



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٣٧

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٤/٤

الفبر الرئيسي



تفاهم معاناة أهالي مخيم اليرموك
و"داعش" يعتقل عشرات الفلسطينيين
ويصف "الأكناف" بالمرتدين

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس تدعو إلى تحرك عاجل وإلى حقن فوري للدماء في مخيم اليرموك
الرشق ينفي إجراء مفاوضات مع "إسرائيل" حول دولة غزة والهدنة الطويلة
واشنطن رداً على نتنياهو: اعتراف إيران بـ"إسرائيل" لا علاقة له بالمفاوضات النووية
فيديو جديد يكشف عن خسائر كبيرة تكبدها جيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة
الاحتلال يقر بناء 2200 وحدة استيطانية في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. السفير الفلسطيني في باريس يرحب بالتحرك الفرنسي وينتظر الصيغة النهائية لـ"خطة العمل"
٦	٣. المقدح: الأمن في عين الحلوة ممسوك وأبو مازن وقع على متطلبات القوة الأمنية
٧	٤. "الأيام الفلسطينية": مسؤولون فلسطينيون يؤكدون إجراء حماس مفاوضات مع "إسرائيل"
٧	٥. عباس يصدر مرسوماً بتشكيل اللجنة التحضيرية لبيت لحم عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٩
٨	٦. عريقات يدين اعتقال جرار ويصفه بردة الفعل العدائية على انضمام فلسطين لميثاق روما
<u>المقاومة:</u>	
٨	٧. حماس تدعو إلى تحرك عاجل وإلى حقن فوري للدماء في مخيم اليرموك
٩	٨. علي بركة يطالب كل الأفرقاء السوريين بتحديد المخيمات الفلسطينية عن النزاع الدائر في سورية
١٠	٩. الرشق ينفي إجراء مفاوضات مع "إسرائيل" حول دولة غزة والهدنة الطويلة
١١	١٠. "جبهة التحرير" توضح في بيان أنه لم يكن للعميل مصطفى عواضة أي علاقة بصفوفها
١١	١١. هنية يعزي مراقب الإخوان في الأردن بوفاة نجله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١١	١٢. "إسرائيل" تعترض على "لوزان" وتطلب "اعترافاً إيرانياً" بوجودها
١٣	١٣. الاحتلال يقر بناء 2200 وحدة استيطانية في القدس
١٣	١٤. فيديو جديد يكشف عن خسائر كبيرة تكبدها جيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة
١٤	١٥. مصدر عسكري إسرائيلي لـ"معاريف": الحرب بين "إسرائيل" وحزب الله قد تندلع خلال دقائق
١٤	١٦. "مقلب مازح" يستنفر الجيش الإسرائيلي
١٥	١٧. "القائمة المشتركة" تدين اعتقال النائبة جرار
١٥	١٨. حنين الزعبي: "إسرائيل تفترسنا في غياب مشروع نضالي واضح"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٦	١٩. إصابة 17 فلسطينياً بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية
١٦	٢٠. الاحتلال يقوم بأعمال توسيع لحاجز شعفاط في القدس لفتح أربعة مسارات للداخل والخارج
١٦	٢١. الاحتلال يقتحم سجن "ريمون" وينكّل بعشرات الأسرى
١٧	٢٢. تقرير: الاحتلال أصدر 319 قرار اعتقال إداري منذ بداية 2015
١٧	٢٣. الكنائس الغربية تحيي "الجمعة العظيمة" في القدس القديمة
١٧	٢٤. الاحتلال يكثف تواجدته في الضفة بمناسبة "الفصح اليهودي"
١٨	٢٥. لبنان: "الأونروا" تدرس المخيمات الفلسطينية بعد النزوح من سورية
١٨	٢٦. الغواص نوفل ينصب العلم الفلسطيني في أعماق المحيط الهندي

صحة:	
١٩	٢٧. وزارة الصحة: توقف خدمات نقل مرضى الكلى في غزة بسبب أزمة وقود
ثقافة:	
١٩	٢٨. عرض كتاب "مشكلة اللاجئين الفلسطينيين... البحث عن حل" للكاتب ريكس براينن
٢٠	٢٩. "جنة ونار": رواية التيه الفلسطيني إلى الشاشة
مصر:	
٢٠	٣٠. هيكل: غزة "قنبلة" إذا انفجرت ستصيب مصر وعلى القاهرة تغيير طريقها لحل القضية
الأردن:	
٢١	٣١. حركة "الأردن تقاطع" تتعهد بالاستمرار في مواجهة صفقة الغاز مع "إسرائيل"
عربي، إسلامي:	
٢١	٣٢. السفراء العرب يقدمون المساعدات للاجئين الفلسطينيين في قبرص
دولي:	
٢٢	٣٣. واشنطن رداً على ننتياهو: اعتراف إيران بـ"إسرائيل" لا علاقة له بالمفاوضات النووية
مختارات:	
٢٢	٣٤. دراسة أمريكية: الإسلام الأسرع انتشاراً بالعالم
حوارات ومقالات:	
٢٤	٣٥. قلق "إسرائيل" من المحكمة الجنائية الدولية... برهوم جرابسي
٢٥	٣٦. لقاءات حماس والجهاد من التكتيكي إلى الاستراتيجي... محمد عطاالله
٢٧	٣٧. حبة زبيب تحت شمس "إسرائيل"... أن-ماري سلوتر
٣٠	٣٨. اليرموك والنكبة المتجددة... إباد القرا
٣١	كاريكاتير:

١. تفاقم معاناة أهالي مخيم اليرموك و"داعش" يعنقل عشرات الفلسطينيين ويصف "الأكناف" بالمرتدين

قالت الأخبار، بيروت، ٤/٤/٢٠١٥، عن مراسلها ليث الخطيب من ريف دمشق، أنه لليوم الثالث على التوالي، لا يزال وسط مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين يشهد اشتباكات عنيفة بين تنظيم "داعش" وتنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة" من جهة، وبين مسلحي "أكناف بيت المقدس" والمسلحين المحليين من جهة أخرى. وبالرغم من أن المشهد لا يزال غير محسوم حتى الآن، إلا أن الأنباء الواردة من داخل مخيم اليرموك حتى الآن تشير إلى سيطرة "داعش" و"النصرة" على أكثر من ٦٠% من مساحة المخيم، بدءاً من جنوبيه وحتى شارع لوبيا، الذي أفلح التنظيمان في السيطرة عليه مساء أمس، والتمركز في نقطة مقهى أبو حشيش، في وسط شارع لوبيا، كخط تماس جديد.

في المقابل، تبدو "أكناف بيت المقدس" وحلفاؤها في موضع حرج، نتيجة لضيق هوامش مناورتها في مجابهة التنظيمين المقابلين. فهي بخسارتها نقطة أبو حشيش ومشفى الباسل تكون قد انحصرت في حيز ضيق في القسم الشمالي من المخيم، في وقت تشهد فيه أطراف اليرموك الشمالية احتشاد مقاتلين من "اللجان الشعبية"، التابعة لفصلي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" و"فتح الانتفاضة"، بانتظار قرار الدخول إلى المخيم لمجابهة تقدم "داعش" و"النصرة".

يقول مصدر مقرب من "أكناف بيت المقدس" لـ"الأخبار" إن "مقاتلي الأكناف عمدوا بعد خسارة مواقعهم في شارع لوبيا إلى تشكيل خط دفاع جديد بوجه القوى المهاجمة، في المناطق التي تلي شارع لوبيا شمالاً"، مشيراً إلى أن "إمكانية صمود الدفاعات الجديدة لا تزال غير مضمونة، في ظل الضغط المتواصل الذي يفرضه المهاجمون". فيما قال مصدر آخر من "اللجان الشعبية" لـ"الأخبار" إن عدداً من مسلحي "أكناف بيت المقدس" ومجموعات أهلية أخرى، عمدوا "إلى تسليم أنفسهم إلى نقاط للجيش السوري على أطراف اليرموك، طالبين التعاون لوقف تقدم داعش وجبهة النصرة في المخيم". وفي المقابل، طالب مسلحو "داعش" صباح أمس، عبر مكبرات الصوت، مسلحي "الأكناف" بتسليم أنفسهم، واصفين إياهم بـ"المرتدين"، لأنهم قاتلوا جند الخلافة". وقال مصدر محلي لـ"الأخبار" إن "مسلحي داعش شنوا حملات دهم واعتقال للمدنيين الملتزمين بيوتهم في شارع المدارس وامتداد شارع حيفا، مختطفين عدداً كبيراً من الشبان الفلسطينيين، إضافة إلى فتاتين تعملان في مجال التمريض والإغاثة". يأتي ذلك في وقت نجح فيه العديد من العائلات في الفرار من مخيم اليرموك باتجاه مناطق يلدا وبييلا الملاصقتين. وفي موازاة ذلك، أدخلت أمس الفرق الإغاثية التابعة لـ"الهلال الأحمر السوري" ١٥ شاحنة محملة بالمواد الإغاثية، تحتوي على نحو ٧٥٠٠ سلة إغاثية، إلى مناطق بييلا ويلدا وبيت سحم، حيث جرت عمليات إغاثة وإسعاف الأسر الفارة من داخل مخيم اليرموك.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٤، من مخيم اليرموك، أن أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين يستمرون في مواجهة ما يتعرض له المخيم من تنكيل متزايد واستهداف متواصل من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والأطراف الداعمة لها، ويصر أهالي المخيم والمقاومون بداخله على مقاومة هذا الاستهداف لهم، في ظل تفاقم المعاناة والأزمة الإنسانية التي يعيشونها. وبحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية؛ فقد قام عناصر "داعش" بالانتشار على أسطح المنازل بالقرب من ساحة أبو حشيش وسط استمرار الاشتباكات، التي تركز معظمها في محيط شارع لوبية. وبدأت "داعش" بحملات ترويع للأهالي، حيث تم خطف العشرات من الشباب، بالإضافة إلى شابتين قامت "داعش" باختطافهما من منزلهما في شارع المدارس، فيما أكد ناشطون لمجموعة العمل أن داعش قطعت رأس اثنين من المنشقين عن جيش التحرير الفلسطيني ووجد جثمانهما دون رأس في أحد حارات المخيم.

ومنعت "داعش" الأهالي من الوصول إلى نقاط توزيع المياه، حيث بقي الأهالي داخل منازلهم بسبب انتشار القناصة وحظر التجوال.

وتعرض المخيم للقصف العنيف الذي أصاب مناطق واسعة منه متسبباً بأضرار مادية كبيرة، ودارت اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين داعش وكتائب أكناف بيت المقدس في محيط شارع لوبية. من جانبها تؤكد مجموعة العمل أن الكارثة الإنسانية بدأت في مخيم اليرموك؛ حيث لا يوجد أي خدمات طبية، في ظل وجود العشرات من الجرحى نتيجة القصف والاشتباكات المستمرة، كما تدعو المجموعة جميع الهيئات الدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر للعمل على إيصال المساعدات الطبية وتأمين العلاج للجرحى، وإنقاذ حياة أكثر من ٣٥٠٠ طفل داخل المخيم لا يجدون الماء أو الغذاء.

٢. السفير الفلسطيني في باريس يرحب بالتحرك الفرنسي وينتظر الصيغة النهائية لـ"خطة العمل"

رام الله - محمد يونس: قال السفير الفلسطيني في باريس هائل الفاهوم ان الجانب الفلسطيني يعتبر التحرك الفرنسي الحالي ايجابياً، لكنه ينتظر تسلم الصيغة النهائية لخطة الحل السياسي الفرنسية. وأوضح في اتصال هاتفي أجرته معه "الحياة": "أن الفرنسيين يتحدثون عن خطة عمل تقوم على تغيير الأساليب التي اعتمدت حتى الآن على محاولات الحل السياسي للقضية الفلسطينية". وأضاف أن الفرنسيين "يجرون اتصالات مع الأطراف المختلفة قبل بلورة خطة العمل وتقديمها رسمياً للأطراف المختلفة، لكن ملامح هذه الخطة باتت واضحة، وهي تقوم على ثلاث خطوات: الأولى هي تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن، والثانية عقد مؤتمر دولي للسلام، والثالثة اعتراف فرنسي وأوروبي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧".

وأضاف: "يعتزم الفرنسيون تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن ينص على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل على حدود عام ١٩٦٧، مع تبادل للأراضي متفق عليه بين الجانبين، وحل عادل لقضية اللاجئين". وأشار الى ان مشروع القرار يستند الى مبادرة السلام العربية والى المرجعيات الاوروبية لعملية السلام، خصوصا القرارات الدولية السابقة.

وتابع ان الجانب الفرنسي يدرس دعوة العرب الى المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام الذي سيعقب صدور القرار الدولي. ورجح ان يكون المؤتمر لمدة عامين، استناداً الى أقوال أدلى بها عدد من الساسة الفرنسيين، خصوصاً وزير الخارجية لوران فابيوس، يجري خلالها التفاوض على آليات اقامة الدولة الفلسطينية ومواعيد الانسحاب. وأضاف: "في حال فشل المؤتمر في الوصول الى حل، فإن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧". وقال: "وفق ما يقوله الساسة الفرنسيون، فإن دول اوربا الأخرى التي تجري معها باريس حالياً مشاورات في شأن مشروع خطة العمل، ستعترف هي ايضاً بالدولة الفلسطينية في نهاية المؤتمر، سواء كان هناك اتفاق أم لا"، مشيراً الى أن هذا الاعتراف جزء من الاتصالات التي تجريها باريس حالياً مع تلك الدول. وقال: "تجري فرنسا حالياً مشاورات مع الدول الأوروبية الكبرى، مثل بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا"، متوقفاً أن يكون مشروع القرار المقدم الى مجلس الأمن، فرنسياً بدعم أوروبي، وقبول أمريكي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

٣. المقدح: الأمن في عين الحلوة ممسوك وأبو مازن وقع على متطلبات القوة الأمنية

بيروت: أكد نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان قائد القوة الأمنية اللواء منير المقدح، أن "الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة جيد وممسوك، وحدثت مشكلة فردية هنا أو هناك أمر طبيعي يحصل في أي مكان في العالم، وكل المشكلات التي حدثت في المخيم هي فردية، وستبقى في إطارها الفردي، والقوة الأمنية تسارع إلى احتواء هذه المشكلات وحلها".

وكان المقدح التقى في المخيم وفد "المبادرة الشعبية"، الذي دعا إلى "تفعيل كل المؤسسات السياسية والاجتماعية وتوحيد اللجان الشعبية وتمثيل لجان الأحياء والقواطع فيها بشكل فاعل، وكذلك تكامل كل الأطر في عملها لما فيه مصلحة أهلنا وشعبنا في المخيم". وأعلن دعمه الكامل للقوة الأمنية المشتركة، مبدياً "الاستعداد لمساندتها في سبيل الاستقرار والأمن لأهلنا في المخيم والجوار".

من جهته، أكد المقدح للوفد أن "هناك لجنة شكلت من كل من فتحي أبو العردات (حركة فتح) وعلي بركة (حركة حماس) وستقوم بوضع دراسة من أجل توحيد اللجان الشعبية". وقال: "في لقاء مع مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة عندما زارت مخيم عين الحلوة أخيراً، طرحنا معها وجوب أن

تترافق الخطة الأمنية مع خطة إنمائية، لأن أوضاع المخيمات في غاية الصعوبة". وأعلن أنه "يجري العمل على زيادة عديد القوة الأمنية في المخيم الى ٤٥٠ ضابطاً وعنصرأً، وانه يتم تأهيل ٢٥٠ عنصراً وتدريبهم على أن يكونوا مستعدين للعمل ضمن نطاق القوة الأمنية وهم من جيل الشباب". وأكد المقدم أن "رئيس دولة فلسطين أبو مازن قد وقع على كل متطلبات القوة الأمنية وتشكيلتها، ونحن نعمل بالتعاون مع جميع القوى والفصائل إلى الوصول الى تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها القوة الأمنية، وهي تثبيت الأمن والاستقرار في المخيمات والجوار".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

٤. "الأيام الفلسطينية": مسؤولون فلسطينيون يؤكدون إجراء حماس مفاوضات مع "إسرائيل"

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال مسؤولون فلسطينيون لـ"الأيام": إن اتصالات جرت في الآونة الأخيرة بين حركة حماس والحكومة الإسرائيلية بشأن إقامة دولة فلسطينية في غزة وعقد هدنة طويلة المدى مقابل حكم ذاتي في الضفة الغربية.

وذكر مسؤول فلسطيني لـ"الأيام" أن شخصيتين من قادة "حماس" في غزة التقتا في الأشهر الأخيرة أكثر من ١٢ مرة مع مسؤولين إسرائيليين لبحث مشروع الدولة في غزة والهدنة طويلة المدى التي قد تصل ما بين ٥-١٥ عاما مقابل حكم ذاتي في الضفة الغربية وإرجاء قضيتي القدس واللاجئين. وقال مسؤول فلسطيني لـ "الأيام": نحن لا نتكلم عن تحليل أو توقعات وانما عن معلومات مثبتة. ولو حظ أن مسؤولين دوليين من بينهم مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير والمبعوث السابق للأمين العام للأمم المتحدة روبرت سيربي تحدثوا عن أولوية غزة في الحل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٥. عباس يصدر مرسوماً بتشكيل اللجنة التحضيرية لبيت لحم عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٩

رام الله - وفا: أصدر الرئيس محمود عباس، مرسوماً بتشكيل اللجنة الوطنية التحضيرية لمدينة بيت لحم عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٩ برئاسة وزير الثقافة، نائب رئيس الوزراء د. زياد أبو عمرو. وستتولى اللجنة مهام الإعداد والإدارة والإشراف على التحضير لاعتبار "مدينة بيت لحم عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٩".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٦. عريقات يدين اعتقال جرار ويصفه بردة الفعل العدائية على انضمام فلسطين لميثاق روما

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات أمس الاتحاد البرلماني الدولي والمجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية بالتدخل العاجل والملموس للضغط على إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للإفراج الفوري عن عضو المجلس التشريعي وعضو اللجنة الوطنية العليا خالدة جرار التي اعتقلتها قوات الاحتلال فجر الخميس من منزلها في رام الله. ووصف عريقات اعتقال جرار في هذا الوقت بردة الفعل العدائية على انضمام فلسطين رسمياً إلى ميثاق روما وقال: "يتعمد الاحتلال مواصلة سياسة العقاب الجماعي على أبناء شعبنا وقياداته في محاولة لثنيهم عن مساعيهم القانونية في تحقيق العدالة وتوفير الحماية الدولية." محذراً من محاولات "إسرائيل" تصعيد عدوانها وانتهاكاتها ضد أبناء شعبنا في المرحلة المقبلة.

واستنكر عريقات بشدة هذا الاعتداء على جرار وأضاف: "إننا ندين سياسات منظومة الاحتلال غير القانونية، وإمعانها في تهديد أمن شعبنا وقياداته الشرعية بالاعتقال والإبعاد بخرق واضح لقواعد القانون الدولي، وميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في مادته رقم (٧) الذي يحظر إبعاد السكان قسراً واعتقالهم واضطهادهم بشكل غير قانوني، ويعتبرها جريمة ضد الإنسانية ويعاقب عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٧. حماس تدعو إلى تحرك عاجل وإلى حقن فوري للدماء في مخيم اليرموك

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٣ من غزة، أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، دعا إلى حقن فوري للدماء في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية. وأكد هنية في تصريح مقتضب وزعه مكتبه مساء الجمعة، أنه يتابع باهتمام بالغ ما يجري في مخيم اليرموك. ودعا الجهات المعنية إلى حقن فوري لدماء الأهالي في المخيم، وإلى تحديد المخيم وأبناء الشعب الفلسطيني عن الصراع.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد تمكن قبل يومين من اقتحام مخيم اليرموك في سورية وقام بالتنكيل بأهله، حيث وقعت اشتباكات عنيفة في المخيم.

كذلك ناشد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، جميع المسلحين في مخيم اليرموك بوقف الاقتتال فوراً، وحقن دماء الفلسطينيين الأبرياء، وتجنيب الأهالي المحاصرين في المخيم مزيداً من الألم والمعاناة من الجوع والعطش والمرض والقصف والقتل. ودان الرشق، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اقتحام المخيم، والاعتداء الآثم على أهاليه واستباحة

الدماء وقتل الرجال والشباب والنساء. وشدد على أن هذا العدوان على مخيم اليرموك وعلى أهلنا الصامدين المحاصرين له أهداف مشبوهة لخدمة أعداء الشعب الفلسطيني. ودعا القيادي في حماس كل المجموعات المسلحة إلى ضرورة تحييد مخيم اليرموك واللاجئين الفلسطينيين فيه عن أي صراع واقتتال، فهم ضيوف في محطة انتظار العودة إلى ديارهم في فلسطين. وطالب السلطة الفلسطينية والفصائل والقوى الفلسطينية بضرورة إيجاد حل عاجل يقوم على موقف فلسطيني واضح ومحدد يحمي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، ويؤدي إلى فك الحصار المفروض على المخيم وتوفير الإغاثة العاجلة.

وأضافت قدس برس، ٣/٤/٢٠١٥، من غزة، أن د. إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس قال لوكالة قدس برس: "هناك مأساة كبيرة تحدث في مخيم اليرموك المحاصر منذ سنوات، ويجب تتوقف هذه المأساة لأسرع وقت ممكن". ودعا السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لها ممثل في دمشق، وكل الجهات المعنية إلى التحرك عاجل لإنقاذ سكان مخيم اليرموك مما يتعرض له.

وطالب رضوان بتجنيد المخيمات الصراعات الداخلية في البلدان العربية، قائلاً: "معركتنا كفلسطينيين هي مع الاحتلال، ولا بد أن يحظى الشعب الفلسطيني في الشتات بالإكرام والاحترام وان يحافظ عليهم على الأراضي العربية لأنهم إنما هم ضيوف في طريق عودتهم إلى القدس وإلى فلسطين". وأضاف: "لا بد من وقف هذه المجازر التي ترتكب ضد شعبنا في مخيم اليرموك المحاصر وتحمل كافة الأطراف مسؤولياتها". واعتبر أن المخيمات الفلسطينية هي عنوان لقضية اللاجئين الفلسطينيين واستهدافهم هو استهداف للقضية الفلسطينية. وطالب القيادي في "حماس" بالعمل على رفع الحصار عن مخيم اليرموك وإيجاد ممر آمن لأهله من أجل التزود بالمواد الغذائية.

٨. علي بركة يطالب كل الأفرقاء السوريين بتحييد المخيمات الفلسطينية عن النزاع الدائر في سورية

محمد نمر: أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة لـ"النهار" أن "الشعب الفلسطيني ليس طرفاً في الأزمة السورية"، وطالب: "كل الأفرقاء السوريين بتحييد المخيمات الفلسطينية عن النزاع الدائر في سورية، مع تأكيدنا ضرورة الحل السياسي بما يحصن وحدة سورية أرضاً وشعباً ويحقق طموح وآمال الشعب السوري الشقيق".

وندّد باجتياح اليرموك من "داعش" الذي حصل صباح الأربعاء الماضي بعد يومين من اغتيال القيادي في حركة حماس يحيى حوارني، ويقول بركة: "ثبت تورط عناصر من "داعش" في عملية الاغتيال"، مشدداً على "ضرورة إيجاد حل لقضية مخيم اليرموك وفك الحصار عن هذا المخيم

وإخراج كل المسلحين غير الفلسطينيين منه والعمل على وضع آلية فلسطينية لضبط الأوضاع داخل المخيم والمحافظة على الوجود الفلسطيني فيه والعمل على إعادة سكانه النازحين إليه". ويرى بركة أن "المطلوب أن يكون هناك توافق فلسطيني من كل الفصائل الفلسطينية لتحديد مخيم اليرموك وإجراء مصالحات على غرار ما جرى في قرى محاذية للمخيم (مثل يلدا وبييلا وبيت سم)، لأن الفلسطينيين يكفيهم الهجرة التي تعرضوا لها عام ١٩٤٨ بسبب احتلال فلسطين على يد العصابات الصهيونية".

وحمل بركة "داعش" مسؤولية عرقلة المبادرة الأخيرة لتحديد المخيم، قائلاً: "هناك اتصالات تجري الآن بين كل الفصائل الفلسطينية لتحديد المخيم، لكن دخول "داعش" على الخط هو الذي عطل المبادرة، ويتحمل المسؤولية عن توريط المخيم وعدم تحييده"، وتابع: "الأولوية الآن لوقف المعارك في اليرموك وإخراج المسلحين الغرباء من المخيم، لأن الأمن يأتي قبل الغذاء لأنه عندما نفقد الأول كيف يمكننا أن نؤمن الثاني؟".

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٤/٤

٩. الرشق ينفي إجراء مفاوضات مع "إسرائيل" حول دولة غزة والهدنة الطويلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: نفي عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وجود اتصالات جرت في الآونة الأخيرة بين حركة حماس والحكومة الإسرائيلية بشأن إقامة دولة فلسطينية في غزة وعقد هدنة طويلة المدى مقابل حكم ذاتي في الضفة الغربية. وقال لـ"الأيام": لا تغيير على موقف حماس الثابت والراسخ برفض أي لقاءات مع الإسرائيليين، وإن ما يزعمه بعض قيادات السلطة عن مثل هذه اللقاءات هو مواصلة حملة الأكاذيب والتشويش على حماس ومواقفها. وأضاف "إن اللغة بين حماس والاحتلال هي لغة المقاومة والصمود حتى دحر الاحتلال.. وأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة".

وقال الرشق إن حماس لا تقبل بأفكار تعمل على تمزيق الوطن، أو التفريق بين أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف: "إننا في حركة حماس موقفنا واضح في قبول دولة فلسطينية كاملة السيادة على أراضينا المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، دون الاعتراف بالاحتلال أو بالكيان الصهيوني على أراضينا الفلسطينية المحتلة. وشدد الرشق "إننا في حركة حماس نؤكد على وحدة الجغرافيا والمصير ووحدة النضال الوطني لأبناء شعبنا في الضفة وغزة والقدس وأرضنا المحتلة عام ٤٨ والشتات". وقال بهذا الشأن "إن الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تقوم على كامل الأرض الفلسطينية.. بما فيها القدس عاصمة فلسطين الأبدية". ولفت الرشق إلى أن "الحركة لا ترى أي جدوى لسياسة التفاوض مع الاحتلال، وتتمسك بخيار المقاومة؛ استراتيجية أصيلة وبديلة عن نهج

المفاوضات العنيفة التي كانت سببا في تراجع القضية الفلسطينية، وسببا في فتح شهية الاحتلال على الولوغ في دماء الفلسطينيين، ومصادرة المزيد من أراضينا المحتلة في عموم الضفة الغربية".
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

١٠. "جبهة التحرير" توضح في بيان أنه لم يكن للعميل مصطفى عواضة أي علاقة بصفوفها

أوضحت "جبهة التحرير الفلسطينية"، في بيان موقع من أمينها العام واصل أبو يوسف، أنه لم يكن للعميل مصطفى عواضة، الذي نقلت عنه "السفير" إفادته أمام المحكمة العسكرية الدائمة، "أي علاقة بصفوفها، ولم يحتل أي موقع قيادي فيها. وإن كان انتمى يكون واحداً من الكثير ممن انتموا أثناء وجود الثورة الفلسطينية في لبنان". وأشار البيان إلى أن "أمين عام الجبهة الشهيد الكبير أبو العباس كان يحاط بحراسة أمنية مشددة في العراق، فكيف بعميل صغير ساقط مثل المدعو مصطفى عواضة يدّعي أنه استجاب للمهمة نزولاً عند طلب مؤسس الجبهة في لبنان أبو العباس الذي التقاه في العام ٢٠٠٠ في العراق آخر مرّة، علماً أن الشهيد أبو العباس كان في جوّ المطاردة من قبل المخابرات الصهيونية، وهو من كان يعاقب الخونة والعملاء للعدو".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٤

١١. هنية يعزي مراقب الإخوان في الأردن بوفاة نجله

هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد مقدماً تعازيه الحارة بوفاة نجله.
وقد انتقل نجل فضيلة الدكتور همام سعيد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين انس همام سعيد فجر اليوم الجمعة إلى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٢ عام، بعد صراع مع المرض.
وشيع جثمانه عقب صلاة الجمعة من مسجد زينب الحمايدة في منطقة شفا بدران بالعاصمة عمّان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/٣

١٢. "إسرائيل" تعترض على "لوزان" وتطلب "اعترافاً إيرانياً" بوجودها

نشرت الغد، عمّان، ٢٠١٥/٤/٤، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، برهوم جرابسي، أن "إسرائيل" رفضت اتفاق الإطار الموقع بين الدول السبع وإيران حول ملفها النووي، وأعلن الطاقم الوزاري الإسرائيلي للشؤون الحربية والسياسية، رفضه للاتفاق. وقالت الغالبية الساحقة من الطاقم الوزاري

الإسرائيلي إن الاتفاق سيئ لـ"إسرائيل"، إلا أن منهم من ألمح إلى أن نتنياهو هو خاض حرباً غير ناجحة ضدّ أوباما، وأن إيران خرجت منتصرة من المفاوضات حول مشروعها النووي. وكان نتياهو قد سارع ظهر أمس، إلى عقد جلسة للطايم الوزاري المقلص، استمرت ٤٠ دقيقة، ليصدر عنها بيان مقتضب، يؤكد فيه رفض "إسرائيل" للاتفاق. وقال نتياهو في كلمة قصيرة بعد الجلسة، "أريد أوضح للجميع، أن إسرائيل لن تتقبل الصفقة، التي تسمح للدولة التي تدعو إلى إبادة إسرائيل، إمكانية لإنتاج سلاح نووي. إن إسرائيل تطالب باتفاق دائم مع إيران، يتضمن اعترافاً إيرانياً واضحاً بوجود دولة إسرائيل".

كما انتقد الاتفاق قادة المعارضة الإسرائيلية، رئيس حزب "العمل" يتسحاق هيرتسوغ، وشريكه في التحالف تسيبي ليفني، اللذين وجها انتقاداً مبطناً لنتياهو، ومشيرين إلى أهمية الحفاظ على تنسيق أمني مع الغرب. وقال بيان هيرتسوغ وليفني، "إن على إسرائيل أن تعمل بشكل وثيق مع الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة، من أجل إعادة المشروع النووي الإيراني، إلى النقطة التي لا يمكنه من خلالها إنتاج القنبلة النووية". ودعا الاثنان، "إلى إصلاح التعاون مع الولايات المتحدة، لكونه الأداة الأفضل للحفاظ على المصالح الأمنية الإسرائيلية".

وتناولت الصحافة الإسرائيلية بالتحليل الاتفاق، وأجمعت في معظمها حول الموقف الصادر عن نتياهو وحكومته، في حين وجه آخرون انتقادات لاذعة حول تصرف نتياهو.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٤/٤/٢٠١٥، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، وديع عواودة، قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ياريف لافين إن اتفاق لوزان "سيئ وخطير على العالم وينبغي أن يقلق العالم الغربي لا إسرائيل فحسب". واعتبر أن الاتفاق "القائم كله على ذر الرماد بالعيون سيجعل إيران دولة على عتبة السلاح النووي".

وجاء في السفير، بيروت، ٤/٤/٢٠١٥، نقلاً عن حلمي موسى، أن عضو الكنيست عمير بيرتس أعلن أنه "ينبغي أن يثير الاتفاق القلق في إسرائيل، ولكن لأنه اتفاق إطار، ينبغي تجنيد كل القوى في إسرائيل - السياسية والمهنية - لتوظيف الجهد الشامل في الحلبة الدولية الواسعة برئاسة الولايات المتحدة، والدول الأوروبية والدول العربية المعتدلة، لتحسين الاتفاق النهائي، والحفاظ على مصالح إسرائيل الأمنية".

وكتب ناحوم بارنيك فيديديعوت أحرونوت أن الاتفاق يعني أن "إسرائيل" فشلت، وأن نفوذها تقلص، وأن المنطقة ستدخل في سباق نووي يفقد "إسرائيل" تفوقها النوعي. أما باراك رابيد فكتب في "هآرتس" أن الاتفاق النووي مع إيران ليس سيئاً، وأن "إسرائيل" ستواجه صعوبة في التصدي له.

١٣. الاحتلال يقر بناء 2200 وحدة استيطانية في القدس

الوكالات: أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، خطة بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن اللجنة اللوائية والبناء في القدس التابعة لوزارة الداخلية أقرت خطة لبناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية في حي عرب السواحة بين جبل المكبر وأبو ديس شرق القدس. وأضافت الإذاعة أنه وبمقتضى الخطة ستتم شرعنة منازل شيدت من دون ترخيص في المنطقة وإقامة مبان عامة كرياض أطفال ومحال تجارية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٤

١٤. فيديو جديد يكشف عن خسائر كبيرة تكبدها جيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: كشف فيلم جديد كان صور من خلال كاميرا مثبتة على خوذة جندي إسرائيلي يعمل في طواقم الإنقاذ، حجم الخسائر التي تكبدتها القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شرق خان يونس جنوب قطاع غزة في أثناء العدوان الأخير. وكانت القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي بثت هذا الفيلم الذي حصلت عليه من أحد الجنود، وهي تحاول إظهار القدرات التي تمتع بها عناصر هذه الوحدة لإنقاذ عدة جنود كان أصيبوا بجروح خطيرة خلال معارك وصفت بالقاسية والعنيفة شرق خان يونس.

وتعود الحادثة إلى ٢٣/٧/٢٠١٤ في خضم الحرب البرية العنيفة التي شنتها "إسرائيل" على مناطق شرق قطاع غزة حين تعرضت قوة من لواء المظليين في جيش الاحتلال لكمين محكم أصيب خلاله ما لا يقل عن ١٣ جندياً بعضهم أصيب بجروح شديدة الخطورة، ما تطلب في حينه استدعاء طائرات مروحية لإنقاذ ونقل الجرحى. وكان على متن إحدى تلك الطائرات التابعة للوحدة ٦٦٩ ذلك الجندي الذي رصد بكاميرته ما جرى وسريه لاحقاً للقناة.

وحاولت القناة من خلال بث هذا التقرير إظهار مدى القدرة التي تمتع بها عناصر هذه الوحدة لإنقاذ الجرحى، لكن الفيديو كشف أيضاً عن القدرة الكبيرة للمقاومة من خلال الاشتباكات المباشرة التي كبدت الجيش الإسرائيلي خسائر كبيرة. وأشار ضابط الوحدة في مقابلة مع القناة الثانية إلى أنهم اضطروا لإلقاء قنابل دخانية من أجل الهبوط على الأرض لاستقبال ونقل الجرحى وسط اشتباكات عنيفة، موضحاً أن عدداً من الجنود كانوا في حال الخطر الشديد وفقدوا الكثير من الدماء وبعضهم اضطرت الأطباء فيما بعد لبتنر أطرافهم.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٤

١٥. مصدر عسكري إسرائيلي لـ"معاريف": الحرب بين "إسرائيل" وحزب الله قد تندلع خلال دقائق

القدس المحتلة - الوكالات: قال مصدر عسكري إسرائيلي لصحيفة "معاريف" إن الحرب مع حزب الله يمكن أن تندلع خلال دقائق، وأنها ستكون أشد وأعنف من سابقتها، مضيفاً، أنا لست متأكداً من أن الجيش لديه نفس طويل لمواجهة مستمرة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٤

١٦. "مقلب مزح" يستنفر الجيش الإسرائيلي

الناصرة - أسعد تلحمي: "مقلب مزح"، بهاتين الكلمتين لخص شاب إسرائيلي ادعاه أمام الشرطة أن صديقه دخل قرية بيت حانون الفلسطينية في منطقة الخليل المحتلة ولم يعد منها، ليسارع جيش الاحتلال وجهاز الأمن العام "شاباك" إلى اعتبار الشاب "مفقوداً"، والحادث عملية خطف، ويعلنان الاستنفار في صفوفهما، ويشرعان في عمليات دهم واسعة لمنازل الفلسطينيين في عدد من القرى المجاورة وإخضاعهم للتفتيش الصارم والمذل، وإغلاق الطرق بين القرى ونصب الحواجز وغيرها، وذلك لنحو ست ساعات، حتى تم العثور على "المفقود" قرب مستوطنة "كريات أربع" نائماً في كيس نوم، وفي حوزته معلبات غذائية، ليدّعي محاميه لاحقاً أن ما قام به موكله هو "مقلب" أراد منه استعادة صديقه التي هجرته!

وكان جندي توجه إلى الشرطة عصر أول من أمس ليدّعي أنه بينما كان وصديقه نيف أسراف في طريقهما إلى مستوطنة "كريات أربع" في قلب الخليل، حصل ثقب في أحد إطارات السيارة، وأن صديقه دخل إلى قرية بيت حانون بحثاً عن يصلح العطب ولم يعد، فأعلنت الشرطة حال استنفار، وأبلغت الجيش، ليسارع وزير الدفاع موشيه يعالون إلى عقد جلسة مشاورات طارئة مع رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غادي آيزنكوت، وقائد "المنطقة الوسطى" في الجيش، ورئيس جهاز الشاباك، انتهت بـ"فرضية أن عملية خطف وقعت، لكن من دون معرفة ما إذا كان الدافع قومياً أو جنائياً". ومددت محكمة إسرائيلية أمس اعتقال الشابين لأربعة أيام، ووجهت إليهما تهماً جنائية كثيرة. ووصف القاضي سلوك "المخطوف" بعديم المسؤولية بشكل مخيف، "خصوصاً أنه قبل فترة ليست بعيدة اختطف في المنطقة ذاتها ثلاثة شبان وقتلوا"، فيما أشار ممثل الشرطة إلى أن عملية التفتيش كلفت خزينة الدولة ملايين الشواكل، إذ شارك في التفتيش نحو ٣ آلاف جندي "عرضوا حياتهم إلى الخطر، فيما ذهبت عشرات ملايين الشواكل لأدراج الرياح".

وانتقد القاضي أقوال محامي الجندي الذي قدم للشرطة البلاغ الكاذب عن اختفاء أثر صديقه، بأنه قام بفعلته خشية أن يقدم صديقه على الانتحار بعد أن هجرته حبيبته، وأنه من أجل إثارة مشاعرها،

تمت فبركة القصة. وأكد بيان للشرطة الإسرائيلية أنها ترى "خطورة كبيرة في هذا العمل الصبياني في ظل واقع أمني حساس". وأعرب الناطق باسم الجيش موزي الموز عن "غضبه من المقلب"، معتبراً مفبركي خبر الخطف من الأغبياء. وأضاف أنه لا يمكن التساهل مع "من يلعب بمشاعر الناس وأمن الدولة"، متسائلاً عما كان سيحصل لو لم يتم العثور على "المفقود" بسرعة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

١٧. "القائمة المشتركة" تدين اعتقال النائب جرار

الناصرة: أدانت القائمة المشتركة بشدة، قيام سلطات الاحتلال باعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار واعتبرته خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية. وقالت القائمة في بيان لها يوم الجمعة: "إن اعتقال جرار هو خطوة قمعية تعسفية تندرج في إطار استهداف المناضلين والمناضلات ضد الاحتلال"، وأن على سلطات أن تفهم بأن الاعتقال الانتقامي لممثلة جمهور منتخبة هو خطوة تعسفية منافية للقوانين والأعراف الدولية، وفي كل الأحوال لن يؤثر على جرار ورفاقها ورفيقاتها في النضال لا الاعتقال ولا الإبعاد ولا القمع بكافة أشكاله". ودعت القائمة في بيانها إلى الإفراج الفوري عن النائب جرار وسائر النواب المعتقلين، الذين مارسوا حق وواجب النضال ضد الاحتلال، مؤكدة ضرورة توحيد الصف الفلسطيني في النضال من أجل إطلاق أسرى الحرية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٣

١٨. حنين الزعبي: "إسرائيل تفترسنا في غياب مشروع نضالي واضح"

الناصرة: قالت عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي في أعقاب اعتقال قوات الأمن الإسرائيلية النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، إنه "لا احتلال بدون جرائم ولا نهاية له بدون نضال". وقالت: "آن الأوان للرئيس عباس لمعرفة أنه في غياب مشروع نضالي واضح فإن إسرائيل تستفرد بنا قيادة وشعباً". وأكدت في بيانها أمس على "حق الشعب الفلسطيني بل واجبه في النضال ضد الاحتلال"، منوهة إلى أنه لا زوال للاحتلال من دون نضال مثابر". وكررت أنه آن الأوان لأن يعرف الرئيس الفلسطيني أنه لا بديل للنضال وأن "إسرائيل" تفترسنا قيادة وشعباً عندما لا يتم تأطير مقاومتنا ضمن نضال وطني جماعي موحد واضح ومثابر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

١٩. إصابة 17 فلسطينياً بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية

رام الله: أصيب، أمس، ١٧ مواطناً بجروح بينهم ٣ أطفال والعشرات من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع الذي أطلقتها قوات الاحتلال خلال قمعها المسيرات الأسبوعية في محافظات قلقيلية ورام الله والبييرة وبيت لحم. وتتطلق هذه المسيرات أسبوعياً في كافة مدن ومحافظات وقرى الضفة الغربية المحتلة، رفضاً لجدار الفصل العنصري، واحتجاجاً على سياسة الاستيطان الجائرة ومصادرة الأراضي الزراعية، إضافة إلى اعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم على حد السواء.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٢٠. الاحتلال يقوم بأعمال توسيع لحاجز شعفاط في القدس لفتح أربعة مسارات للداخل والخارج

القدس المحتلة: تقوم سلطات الاحتلال بأعمال توسيع لحاجز مخيم شعفاط بمدينة القدس، وذلك بعد عملية هدم واسعة نفذتها مؤخراً بهدم عقار عائلة الدجاني "مصنع الكولا". وأفاد رئيس لجنة "المثلث المقدسي" داخل الجدار جميل صندوقة أن العمال قاموا بتوسيع مدخل المعبر تنفيذاً لقرار المحكمة العليا، ليصبح ٤ مسارات للداخل والخارج بدلاً من اثنين، بالإضافة إلى توسيع ساحة حافلات الطلاب، حيث قام العمال بفك الكتل الإسمنتية، وأضافوا ممر مشاة وجزيرة عند مدخل الحاجز. وأوضح أن طواقم بلدية الاحتلال في القدس قامت قبل عدة أشهر، بهدم مبنى الدجاني المحاذي للحاجز العسكري، ووضعت كتلاً إسمنتية مكان المبنى، ووسعوا ساحة حافلات طلاب المدارس، كما تقوم آليات إسرائيلية ضخمة منذ حوالي عشرة أيام بتجريف بقايا أنقاض مبنى الدجاني لاستخدامه للبنية التحتية، وسيستمر العمل هناك مدة شهر ونصف الشهر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٢١. الاحتلال يقتحم سجن "ريمون" وينكّل بعشرات الأسرى

رام الله: اقتحمت قوات القمع التابعة لمصلحة سجون الاحتلال عدّة أقسام في سجن ريمون الليلة الماضية، حيث تعمدت التنكيل بالأسرى، وأطلق الغاز المسيل للدموع داخل غرفهم. وذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان صحفي، يوم الجمعة، أنّ قوات القمع اقتحمت الأقسام ٢، ٣، ٥، ٦ في السّجن، وهي أقسام يقبع فيها أسرى حركة فتح، إضافة إلى أسرى من حركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، مشيراً إلى أن عملية الاقتحام استمرت من الساعة العاشرة مساءً وحتى ساعات الفجر الأولى.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٤

٢٢. تقرير: الاحتلال أصدر 319 قرار اعتقال إداري منذ بداية 2015

القدس المحتلة: أكد الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين رياض الأشقر أن الاحتلال يواصل بشكل موسع استخدام قرارات الاعتقال الإداري سواء للأسرى الجدد، أو قرارات تجديد إداري للمعتقلين لفترات جديدة، حيث أصدر منذ بداية العام الحالي ٣١٩ قراراً إدارياً معظمها تجديد اعتقال. وأضاف الأشقر أن هذه الأعداد تشكل ارتفاعاً بنسبة ٥٠٠% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت فيها القرارات الإدارية ٥١ قراراً فقط، وهذا يرتبط بشكل مباشر بارتفاع أعداد المواطنين الذين تم اعتقالهم خلال الحملة الشرسة التي نفذت في أعقاب مقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل منتصف العام الماضي وغالبيتهم لم يكن لهم أي تهمة فتم تحويل المئات منهم إلى الاعتقال الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٢٣. الكنائس الغربية تحيي "الجمعة العظيمة" في القدس القديمة

القدس المحتلة، بيت لحم - الوكالات: شارك الآلاف من المسيحيين الفلسطينيين والأجانب أمس في مسيرة "درب الآلام" إحياء لـ"الجمعة العظيمة" التي تسبق سبت النور وعيد الفصح حسب التقويم الغربي للطوائف المسيحية. ورفع المشاركون صليباً خشبياً وأطلقوا تراتيل خاصة بالجمعة العظيمة بمختلف اللغات تبعا للمجموعات المشاركة من مختلف دول العالم، فيما اقتصر الأحياء على الفلسطينيين المسيحيين المقدسيين وغير المقدسيين ممن أصدر الاحتلال تصاريح لهم تخولهم الوصول إلى القدس.

وانطلق المشاركون من المدرسة العمرية في باب الأسباط حتى باب القيامة في ١٤ مرحلة وهي الطريق التي عُذب وُجِد فيها المسيح، حسب الديانة المسيحية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٢٤. الاحتلال يكثف تواجده في الضفة بمناسبة "الفصح اليهودي"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أعلن الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة تكثيف تواجد قواته في مناطق الضفة الغربية المحتلة بمناسبة حلول عيد "الفصح اليهودي". وقالت قوات الاحتلال أنه تم نشر القوات مع بدء العيد مساء الخميس على الطرقات الرئيسية لتأمين السيارات، ثم يجري انتشارها خلال العيد حول المستوطنات سعياً لمنع أي محاولات للتسلل إليها. وأضاف أنه سيستمر التواجد الأمني المكثف في الضفة الغربية طيلة أيام عطلة عيد الفصح.

وعلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس مغادرة عشرات الغزيين إلى القدس للصلاة في المسجد الأقصى المبارك بحجة الأعياد اليهودية.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/٤

٢٥. لبنان: "الأونروا" تدرس المخيمات الفلسطينية بعد النزوح من سورية

عقدت لجنة الشؤون المنبثقة من الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال اجتماعاً مع ممثلي وكالة الأونروا، حضره مسؤول لجنة الشؤون من جانب الفصائل عاطف خليل وأعضاء في اللجنة، وعن الأونروا نائبة مدير المنطقة سناء أبو خرج ومسؤولة قسم الشؤون وفاء أبو صواي ومديرو مخيمي نهر البارد والبدواوي. وأوضح بيان مشترك أن "الاجتماع ناقش الدراسة التي ستجريها الأونروا بالتعاون مع الجامعة الأميركية بهدف تحديث الدراسة التي أجريت سابقاً وذلك لتحديد الوضع المعيشي للنازحين في لبنان وبخاصة بعد تدفق آلاف النازحين من مخيمات سورية إلى مخيمات لبنان". وأشار إلى أن "الدراسة سيبدأ العمل بها الأسبوع المقبل، وهي تشمل عينة من ٤٠٠٠ عائلة في كل المخيمات والتجمعات في لبنان، بما في ذلك العائلات المهجرة من مخيمات سوريا، وهي تهدف إلى تحديد الوضع الاجتماعي للنازحين ومستوى المعيشة المتعلق بهم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/٤

٢٦. الغواص نوفل ينصب العلم الفلسطيني في أعماق المحيط الهندي

كيب تاون - وفا: نجح الغواص الفلسطيني حسان مروان نوفل، في رفع العلم الفلسطيني بأعمق نقطة في المحيط الهندي التي وصلها انطلاقاً من شواطئ كيب تاون أقصى جنوب القارة الإفريقية. وقالت سفارة فلسطين لدى جمهورية جنوب أفريقيا، إن الغواص نوفل كان يستعد لهذه المغامرة البحرية منذ أكثر من شهر، مضيفة أن التوقيت الذي اختارته السفارة توافق مع إحياء الشعب الفلسطيني للذكرى التاسعة والثلاثين ليوم الأرض. من جهته، عبر الغواص نوفل عن سعادته بهذا الإنجاز المعنوي كأول تجربة له للغوص في مثل هذا العمق البحري وهو يرفع العلم الفلسطيني، وأهدى إنجازَه " لشهداء يوم الأرض وكافة شهداء الحركة الوطنية الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٢٧. وزارة الصحة: توقف خدمات نقل مرضى الكلى في غزة بسبب أزمة وقود

غزة - رائد لافي: أكدت وزارة الصحة في غزة، أمس الجمعة، أنها أصبحت عاجزة عن تأمين سيارات النقل والإسعاف لمرضى الكلى بسبب النقص الحاد في كميات الوقود. وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، إن القطاع الصحي في غزة يعاني أزمة حادة في الوقود اللازم لتشغيل سيارات النقل والإسعاف، ولم تعد معها الوزارة قادرة على مواصلة خدمات النقل لنحو ٥٠٠ مريض كلى يجرون عمليات الغسل الكلوي من مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً، ما انعكس بالسلب على صحة المرضى. وأكد أن وزارة الصحة تولي اهتماماً خاصاً لمرضى الكلى، حيث كانت تعتمد نقل المرضى من أماكن سكنهم إلى المستشفيات كجزء من الخدمة التي تقوم بها تجاه المرضى، ولكن في ظل النقص الحاد في الوقود فإن الوزارة اقتصرت في الوقت الحالي على نقل الحالات الصعبة من مرضى الكلى وحالات الأطفال من مناطق جنوب القطاع إلى مدينة غزة. وطالب القدرة حكومة التوافق الوطني بأخذ دورها تجاه أزمات القطاع الصحي، كما ناشد المؤسسات الأهلية والإغاثية المحلية والدولية مساعدة المرضى عبر توفير الوقود اللازم لسيارات النقل والإسعاف.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٤

٢٨. عرض كتاب "مشكلة اللاجئين الفلسطينيين... البحث عن حل" للكاتب ريكس براين

عرض وترجمة نضال إبراهيم: يناقش كتاب "مشكلة اللاجئين الفلسطينيين... البحث عن حل" وهو للكاتب ريكس براين: أستاذ العلوم السياسية في جامعة مكجيل، كافة المراحل الأساسية التي تؤدي إلى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ويقدم قائمة من الخيارات السياسية مع تحليل الفوائد والتكاليف المترتبة عنها، وهذا التحليل يدعّم محرراً الكتاب بالأدلة، بحيث يمكن له أن يؤثر في العملية السياسية، وأن يخدم صناع القرار، والباحثين لدعم المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"، الآن وفي المستقبل.

يعدّ هذا الكتاب الثالث للمحررين في سلسلة تناولهم لقضية الفلسطينيين، وهي خلاصة عقدين من العمل من قبل مركز بحوث التنمية الدولية، مع آخرين يفكرون في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في السياق الأوسع من عملية السلام في الشرق الأوسط. كان المجلد الأول بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون: تحديات العودة والتنمية (٢٠٠٧)"، والثاني: "تعويض اللاجئين الفلسطينيين والبحث عن السلام الإسرائيلي" - الفلسطيني (٢٠١٣).

ويعتبر الكتاب الأول في تطوير سلسلة من الخيارات السياسية من أجل حل المراحل المختلفة من قضية اللاجئين، وهو مصدر قيم يهدف إلى إيجاد حل لوحد من أكثر أزمات اللاجئين المعقدة

والمطولة. وينقسم الكتاب إلى ١١ فصلاً بعد التمهيد، وهو صادر عن دار "بلوتو برس" في ٢٩٩ صفحة من القطع المتوسط، ٢٠١٤.

ويضم الكتاب ستة فصول؛ الفصل الأول بعنوان "البحث، السياسة والمفاوضات وحلّ المشكلة الفلسطينية"، الفصل الثاني بعنوان "آلية التنفيذ: خيارات السياسة ومسائل التنفيذ"، أما الفصل الثالث فيعالج بعض القضايا الأساسية المرتبطة باستنزاف "الأونروا"، من بينها تحليل قدرات الوكالة، وضعفها، ومعاينة دورها المستقبلي، ويأتي الفصل الرابع بعنوان "العودة والإقامة والاستيطان"، يليه الفصل الخامس "عرض يمكن أن يرفضوه: البلدان المضيفة وقضية اللاجئين الفلسطينيين"، أم الفصل الأخير يأتي بعنوان "تعويض اللاجئين: خيارات السياسة وقضايا التنفيذ".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٤

٢٩. "جنة ونار": رواية التيه الفلسطيني إلى الشاشنة

بيروت - فجر يعقوب: في سياق التحضيرات لتصوير مسلسله التلفزيوني الجديد، زار المخرج الفلسطيني الشاب طارق يخلف المقيم في القاهرة، العاصمة اللبنانية والتقى فيها كاتب السيناريو السوري حسن م يوسف، الذي قطع شوطاً كبيراً في إعداد رواية الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف "جنة ونار"، إلى سيناريو عمل تلفزيوني مصوّر من ثلاثين حلقة بالعنوان ذاته.

ويصف مخرج "العاصفة مرت هنا"، رواية "جنة ونار" بأنها تقدم قصة إنسانية تحتوي على شيفرة جديدة لحل لغز كبير، ويقول: "عنصر التشويق في السرد أساسي في العمل، فإضافة إلى كونها قصة اجتماعية، فإن فيها رحلة بحث مشوقة وجميلة، كما أن مفاتيح حلّ عقدها جديدة، ومن خلال تطريز الثوب الفلسطيني وتاريخه ستمكن البطلة من حلّ طلاس هذا اللغز والوصول إلى مبتغاها".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

٣٠. هيكل: غزة "قنبلة" إذا انفجرت ستصيب مصر وعلى القاهرة تغيير طريقتها لحل القضية

القاهرة: وصف الكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل قطاع غزة بـ"القنبلة الموقوتة" التي إذا انفجرت ستصيب مصر حتماً، مضيفاً أن مصر تحتاج تعديل طريقتها في حل قضية غزة. وقال هيكل خلال لقائه ببرنامج "مصر إلى أين" المذاع عبر "سي بي سي"، الجمعة، إن قتلى العالم العربي بسبب الإرهاب عشرات أضعاف قتلها من المواجهة مع "إسرائيل"، ويسموا بالقتلى وليس أبطالاً أو شهداء، خاصة في هذه المرحلة. وأوضح أنه يجب دراسة الأمور أولاً قبل التوجه للحرب

ضد الإرهاب، ويجب وضع تصورات واضحة لكيفية مواجهته ودحره، ووضع تصورات واقعية لحل القضية الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/٤/٣

٣١. حركة "الأردن تقاطع" تتعهد بالاستمرار في مجابهة صفقة الغاز مع "إسرائيل"

عمان: تعهدت حركة "الأردن تقاطع" في "الاستمرار بمجابهة هذه الصفقة التي تشكل خطرا استراتيجيا على أمن طاقة الأردن، خصوصا بعد فوز اليمين العنصري بقيادة بنيامين نتنياهو". وقال بيان للحركة أمس إن "اتفاقية الغاز التي صادق عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو قبل يومين، ليست هي الصفقة الكبرى التي جرى الحديث عنها مؤخرا، وإنما هي صفقة الغاز مع شركة البوتاس". وجاء بيان الحركة أمس للرد على ما تناقلته وسائل إعلام حول خبر يفيد بمصادقة إسرائيل على اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي للأردن. وقالت الحركة "بصفتنا جزء من الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني، نتعهد بالاستمرار في مجابهة هذه الصفقة التي تشكل خطرا استراتيجيا على أمن طاقة الأردن خصوصا بعد فوز اليمين العنصري بقيادة بنيامين نتنياهو في انتخابات الكيان، الذي لم يخف توجهه المتصهين بإيجاد حل للقضية الفلسطينية على حساب الأردن".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٤

٣٢. السفراء العرب يقدمون المساعدات للاجئين الفلسطينيين في قبرص

قبرص: قام أمس عدد من السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية قبرص بزيارة تضامن لأحد الأماكن الرئيسية لتجمع اللاجئين الفلسطينيين في قبرص، حيث قاموا بتقديم مساعدات عينية بكميات كبيرة، تم التحضير والإعداد لها على مدار عدة أيام قبل ذلك، تشكلت من الأطعمة والمشروبات طويلة الأجل بمختلف أنواعها، وكميات من اللحوم الطازجة بأنواعها كذلك مواد وأدوات التنظيف العامة والشخصية واحتياجات أخرى تتطلبها الحياة اليومية للاجئين الفلسطينيين حسب قائمة تم إعدادها من قبل السفارة الفلسطينية. وشارك في الزيارة سفير سلطنة عمان الشيخ أحمد الشنفرى، سفير دولة قطر حسن الحميد، سفير ليبيا نورالدين الجليدي بالإضافة إلى سفير دولة فلسطين د. وليد حسن.

وعبر السفراء خلال كلماتهم عن تعاطفهم وتضامنهم الكبيرين مع اللاجئين والوقوف إلى جانبهم وموازرتهم للتخفيف من معاناتهم والمساعدة في التغلب على بعض المشاكل التي تواجههم، كما أكد السفراء على استمرار الدعم بمختلف أشكاله لبسمة جراهم وتعزيز روحهم المعنوية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٤

٣٣. واشنطن رداً على نتياهو: اعتراف إيران بـ"إسرائيل" لا علاقة له بالمفاوضات النووية

واشنطن - وكالة الأناضول: أكدت واشنطن أن اعتراف إيران بحق "إسرائيل" في الوجود والتفاوض معها حول ملفها النووي "مسألتان منفصلتان". وفي ردها على مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتياهو، بتضمين الاتفاقية النووية مع إيران اعترافاً بحق "إسرائيل" في الوجود، قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، في بيان، إن "هذه الاتفاقية تتعلق بالقضية النووية فقط، لقد أبقينا القضيتين منفصلتين عن عمد". وأوضحت: "تلك القضية (الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود) معقدة بما يكفي للتعامل معها على حدة، هذا اتفاق (بشأن نووي إيران) لا يرتبط مع أي قضايا أخرى، ولا ينبغي له كذلك، وهو ما ركزنا عليه".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٤

٣٤. دراسة أمريكية: الإسلام الأسرع انتشاراً بالعالم

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٣، نقلاً عن الوكالات، أن دراسة أعدها مركز أبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية توقعت تزايد عدد المسلمين في العالم بشكل أسرع من أتباع الديانات الأخرى، ليقارب عددهم بحلول عام 2050 عدد المسيحيين في العالم. وقال مركز بيو للأبحاث المختص بمتابعة نمو الديانات في العالم إنه خلال العقود الأربعة المقبلة ستبقى المسيحية الديانة الأكبر في العالم، لكن عدد المسلمين سيزداد زيادة أسرع من أي ديانة أخرى.

وجمع الباحثون لهذه الدراسة أكثر من 2500 إحصاء واستمارة رسمية من سكان أكثر من 175 بلداً يشكلون 95% من سكان العالم. واعتمدت الدراسة على معدلات الولادة لدى أتباع الديانات المختلفة، واتجاهات التحول الديني لديهم. وتتوقع الدراسة -في حال استمرار الاتجاهات الديمغرافية الحالية- أن يبلغ عدد سكان العالم 9.3 مليارات نسمة عام 2050، يشكل المسلمون نحو 2.8 مليار نسمة، والمسيحيون 2.92 مليار نسمة، وهو ما يعني أن المسلمين سيشكلون 30% من سكان العالم، في حين ستبقى نسبة المسيحيين كما هي في حدود 31.4%.

والملفت وفقاً للتقرير أن أوروبا - المنطقة الوحيدة التي ستشهد انكماشاً في عدد السكان - سينخفض فيها عدد المسيحيين من ٥٥٣ إلى ٤٥٤ مليوناً، كما سينخفض عدد المسيحيين في الولايات المتحدة من ثلاثة أرباع عدد السكان إلى الثلثين في العام 2050. ومن المتوقع أن يرتفع عدد اليهود في العالم من 13 مليوناً و860 ألفاً عام 2010 إلى 16 مليوناً و90 ألفاً عام 2050.

وترى الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في نمو عدد المسلمين نسبة الشباب الكبيرة وارتفاع معدلات الولادة التي تبلغ عند المرأة المسلمة 3.1 ولادات، ولدى المرأة المسيحية 2.7، ولدى الهندوسية 2.4، وعند اليهودية 2.3.

كما تناولت الدراسة اتجاهات التحول بين الأديان، واقتصرت الدراسة على سبعين دولة فقط، وهو ما لم يمكنها من منح معلومات شاملة بهذا الخصوص. ووفقاً لنتائج الدراسة، فإن أعلى نسبة للتحول بين الأديان توجد بين المسيحيين، وتوقعت أن يتحول 106 ملايين شخص عن الديانة المسيحية بين عامي 2010 و2050، مقابل تحول 40 مليوناً إلى المسيحية. ومن المتوقع أن تخسر الديانة اليهودية 300 ألف نتيجة للتحول الديني، في حين سينضم ثلاثة ملايين للدين الإسلامي.

وتتوقع الدراسة أن تصل نسبة المسلمين في أوروبا 10% بحلول 2050، وأن تتجاوز نسبة المسلمين في الولايات المتحدة نسبة اليهود بحلول العام نفسه.

وستكون الديانة الهندوسية في المرتبة الثالثة وستشكل 14.9% من سكان العالم، يليها 13.2% ممن لا يعتقدون أي ديانة. ويتوقع التقرير أن تصبح الهند الدولة الأولى من حيث عدد السكان المسلمين مع بقاء الغالبية للهندوس، لتتخطى بذلك إندونيسيا. وستكون البوذية الديانة الوحيدة التي لا يُتوقع أن تشهد ارتفاعاً في عدد معتقيها بسبب عوامل الشيخوخة ومعدلات الخصوبة المتدنية في البلدان التي تتبع تلك الديانة، كالصين واليابان وتايلند.

وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٤، نقلاً عن مراسلها في واشنطن، سعيد عريقات، أن معهد "بيو" نشر مساء الخميس تقريراً أفاد بأن سرعة الزيادة في أوساط المسلمين في الولايات المتحدة ستكون ضعفي زيادة أتباع الديانات الأخرى، وأنه بحلول عام 2035 سيكون عدد المسلمين في الولايات المتحدة أكثر من عدد اليهود الأمريكيين. وبحسب التقرير فإن عدد المسلمين في العالم سيتجاوز عدد المسيحيين مع نهاية القرن 21.

٣٥. قلق "إسرائيل" من المحكمة الجنائية الدولية

برهوم جرابسي

لا مكان للوهم بأنه بعد فترة ما سنشهد في قفص الاتهام في قاعة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، مجرمي حرب إسرائيليين، إثر شكاوى رفعتها ضدهم دولة فلسطين. رغم ذلك، فإن "إسرائيل" قلقة فعلا من انضمام فلسطين إلى المحكمة؛ إذ رأت فيها خطوة تحدٍ لها من القيادة الفلسطينية. ومن جهة أخرى، فهي تتخوف من أن الحراك الفلسطيني والعربي في أجواء المحكمة الدولية، سيلفت انتباه الرأي العام العالمي الذي تسعى إسرائيل إلى تغييب القضية الفلسطينية عنه.

بداية، يجدر القول إن القرار الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية ليس بالخطوة العادية، نظرا لظروف القضية الفلسطينية، والجمود الحاصل فيها؛ فالقرار جاء رغم الضغوط الأمريكية والإسرائيلية على القيادة الفلسطينية، تخللها حجب أموال الضرائب الفلسطينية عن حكومة "السلطة"، وهي تعادل ١٠٠ مليون دولار شهرياً، تجبها السلطات الإسرائيلية في المعابر الدولية، على البضائع المستوردة لمناطق السلطة الفلسطينية. وهذا المبلغ الشهري يشكل مصدراً أساسياً لرواتب العاملين في أجهزة "السلطة"، على مختلف مستوياتها وتنوعاتها.

على أرض الواقع، نعرف أن "إسرائيل" لا تكثر بكل القوانين والمواثيق الدولية. بل إنها سنت قوانين لنفسها تشرعن من ناحيتها كل جرائم الحرب والاحتلال التي تمارسها على الأرض لحظة بلحظة؛ إن كان على مستوى مصادرة الأراضي والاستيطان، والحصار والحرمان من حرية الحركة، وحتى جرائم القتل والاعتقالات التي ترتكبها.

أكثر من هذا، فقد تحدثت "إسرائيل" قوانين دول أوروبية، وعملت ونجحت في تغييرها. نقصد قوانين تلك الدول التي تسمح باعتقال مجرمي حرب من دول أخرى، حتى وإن لم تكن جرائمهم قد ارتكبت في تلك الدول الأوروبية وضد شعوبها. ونذكر أنه في العديد من المرات، أفلت ساسة إسرائيليون "كبار" من الاعتقال في العديد من الدول، مثل أرييل شارون وتسيبي ليفني وإيهود باراك وغيرهم، إضافة إلى عدد كبير من جنرالات الحرب الإسرائيليين، ورؤساء الأجهزة الاستخباراتية، الذين طلبت منهم الدول الأوروبية المغادرة فوراً قبل أن يتم اعتقالهم، إثر شكاوى قدمت ضدهم.

وقد نجحت الضغوط الإسرائيلية والصهيونية في تعديل مثل هذه القوانين في عدد من الدول الأوروبية، نذكر منها على سبيل المثال، بلجيكا وبريطانيا وإسبانيا وغيرها. كما نجحت "إسرائيل"، بمساعدة داعميها في العالم وأولهم الولايات المتحدة الأمريكية، في إجهاض التقرير الدولي الذي يدينها بجرائم حرب ارتكبتها في الحرب على غزة، في نهاية العام ٢٠٠٨، ومطلع العام الذي يليه،

وكان ذلك "تقرير غولدستون". ومنعت "إسرائيل" وحلفاؤها إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي، يقضي بنقل التقرير إلى المحكمة الجنائية الدولية. وتعرف "إسرائيل"، بكل مستوياتها الرسمية، أن حال الشكاوى الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية، ستكون كحال ما سبق من أمثلة هنا. لكن "إسرائيل" لا تكتفي بهذا؛ فعلى الرغم من أنها لا تتوجه باسم حكومتها لهذه المحكمة، كي لا تشكل سابقة وذريعة للمحكمة لرفع قضايا ضد حكومة "إسرائيل" ذاتها، فقد كلفت منظمات يمينية إسرائيلية متطرفة بإعداد ملفات تتهم جهات فلسطينية بارتكاب "جرائم حرب" ضد "إسرائيل". وحسب تقارير مختلفة، فقد يتم تقديم مثل هذه الشكاوى قريباً، أو بتزامن مع تقديم شكاوى فلسطينية ضد إسرائيليين.

رغم ذلك، يجب عدم الاستخفاف بانضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، لأن "إسرائيل" تعرف تماماً، أنه بمجرد رفع دعاوى ضد قادتها السياسيين والعسكريين، والبدء بإجراءات قضائية أولى لفحص كل واحدة من هذه الدعاوى، فإن ذلك سيكون موضوع إثارة للرأي العام العالمي، والمنظمات الحقوقية العالمية، التي ستنشغل بالجرائم الإسرائيلية، في الوقت الذي تسعى فيه "إسرائيل" إلى حجب القضية الفلسطينية كلياً عن أجندة الاهتمامات العالمية. يضاف إلى كل هذا، أن "إسرائيل" قلقة أيضاً من اتساع انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات الدولية، وترسيخ "الدولة" في الوعي العالمي، لتترسخ أكثر فكرة أن الصراع لا يدور على "أراض متنازع عليها" كما تريد الصهيونية، بل هي "دولة فلسطينية واقعة تحت الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٤

٣٦. لقاءات حماس والجهاد من التكتيكي إلى الاستراتيجي

محمد عطاالله

شهدت الآونة الأخيرة تقارباً كبيراً بين حركتي الجهاد الإسلامي في فلسطين وحركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة برعاية الأمانة العامة للجهاد والمكتب السياسي لحماس، وعلى رأس من يقود هذه الجهود في قطاع غزة الدكتور محمود الزهار عن حماس والدكتور محمد الهندي عن الجهاد، واللافت في الأمر أنّ هذا التقارب لم يعد يشمل عقد لقاءات بروتوكولية بين القيادات أغلبها كانت تستلزمها الضرورة بل تطورت العلاقات إلى أن وصلت إلى قواعد الحركتين وأبنائها في كافة المستويات التنظيمية كما حصل في مسجد القسام شمال قطاع غزة، وقد جمع اللقاء الدكتور جميل يوسف عضو القيادة السياسية للجهاد والأستاذ فتحي حماد وزير الداخلية السابق وعضو مكتب حماس السياسي مع لفيف واسع من أبناء الحركتين، تبعه بعد ذلك لقاء موسع في مدينة غزة ضم

القياديان البارزان د. الهندي ود. الزهار، ولقاء في جنوب القطاع، هذه اللقاءات والتي في اعتقادي تأخرت كثيراً بفعل عوامل كثيرة، كان يجب أن تعقد منذ زمن بعيد، أن التقارب بين الحركتين مهم جداً كون الحركتين تحملان مشروعاً تحريراً وينطلقان من أيديولوجية عقائدية وسياسية واحدة، فالحركتان تصنفان أنهما جزء من حركات الإسلام السياسي، وكذلك تحملان مشروعاً سياسياً واحداً وهو تحرير فلسطين من بحرهما إلى نهرها مع اختلاف رؤية حماس في الوسائل كقبولها بدولة فلسطينية على الأراضي التي احتلت عام ٦٧ مقابل هدنة طويلة الأمد مع دولة الاحتلال، أن جهود التقارب بدأت واضحة منذ زمن عندما أنشئت لجنة التواصل الجماهيري في حركة الجهاد الإسلامي والتي من أبرز مهامها زيارة أقطاب المجتمع المحلي والمدني في قطاع غزة ومن أبرز الزيارات خلال الأعوام السابقة كان لمؤسسات حركة حماس ولمؤسسات ودوائر حكومة السيد إسماعيل هنية، كمدراء أجهزة الأمن والقضاء والتعليم والصحة في تغيير واضح لاستراتيجية الحركة في التعامل مع الواقع الجديد في قطاع غزة، في المقابل تعاملت حركة حماس وحكومتها السابقة بنفس المستوى من التنسيق، فكانت تنسق مع حركة الجهاد في كثير من الملفات خاصة الأمنية منها وهذا ما صرح لي به مصدر أمني رفيع في قطاع غزة بأن هناك لجنة أمنية مشتركة على أعلى المستويات بين حركة الجهاد والحكومة السابقة، وهذا ما أكده الدكتور محمود الزهار في اللقاء الحمساوي الجهادي الأخير في مدينة غزة بان هناك تنسيقاً عالياً على جميع المستويات السياسية والعسكرية والأمنية، أن حركة الجهاد الإسلامي تلعب دوراً مهماً في الساحة الفلسطينية ولها جهد مهم على مستوى تقرب وجهات النظر بين الأخوة المصريين والأخوة في حركة حماس غير مستبعدة التنسيق ومشاورة الرئيس أبو مازن كونه هو وحركته لاعباً مهماً في الساحة الفلسطينية وكذلك تلعب دوراً مهماً في تقرب وجهات النظر الفلسطينية الفلسطينية، إن التقارب الحاصل بين الحركتين يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني ويساهم في تعزيز مواقفه السياسية وكذلك تنسيق جهوده العسكرية والأمنية، ومشاركة قواعد الحركتين في اللقاءات مهم جداً لتزول الضغائن والرواسب التي بنيت عبر عقود جراء المناوشات الغير مبررة التي كانت تحدث في المساجد والطرق، وهذا يتطلب من مسئولى المساجد والحلقات التعليمية والتشكيلات التنظيمية في الحركتين بث روح المحبة والتعاون بين أفراد الحركتين وفتح منابر الحركتين سواءً في المساجد أو الإعلام لأبناء الحركتين من دون استبعاد أو إقصاء واعتبار هذه اللقاءات استراتيجية وليس تكتيكية تستلزمها ضرورات المرحلة، وكذلك توعية أبناء الحركتين أن اختلاف وجهات النظر في عدة قضايا شيء عادي وطبيعي، أما عن الوحدة الكاملة والاندماج المطلق على المستوى التنظيمي والمؤسسي فهو غير ضروري مع تمنيات الجميع في ذلك على المدى البعيد. إن الحركتين رغم اتفاقهما على كثير من القضايا إلا أن هناك بعض الفوارق

الجهوية وعلى رأسها أن حركة الجهاد الإسلامي حركة وطنية محلية وليست امتداداً لحركات عالمية كحركة حماس التي تعتبر حركة وطنية ولكنها امتداداً لحركة الإخوان المسلمين، كذلك تنظر حركة الجهاد الإسلامي إلى بعض القضايا المحلية والإقليمية نظرة مختلفة فعلى الصعيد المحلي لا زالت حركة الجهاد الإسلامي تتمسك بموقفها الرفض للدخول في مؤسسات السلطة الفلسطينية كونها إفرزاً من إفرزات أوصلو، بينما لا تمنع حركة حماس الدخول في مؤسسات السلطة بناءً على اجتهادات خاصة، كذلك تتأى حركة الجهاد الإسلامي بنفسها عن التدخل في شؤون الدول العربية سواءً إعلامياً أو غير ذلك في حين أن حركة حماس كان لها بعض المواقف بشكل مباشر أو غير مباشر، كونها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين، وكون الجماعة جزءاً بما يحصل في الشرق الأوسط وآخر هذه المواقف موقفها عما يجري في اليمن، أن التعددية الحزبية وتنوع الأفكار ووجود رؤى مختلفة تجاه مختلف القضايا في إطار التنافس الشريف مهم جداً وظاهرة صحية و ينتج عنه وجهات نظر متعددة ومختلفة وهذه سنة الحياة، ورحم الله استأذنا حسن البنا عندما قال نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه، إن هذه اللقاءات تريح النفوس وتزيل الضغائن واستمرارها ملح وضروري وينصح بتعميمها مع باقي الفصائل الفلسطينية.

وكالة قدس نت، ٢٠١٥/٣/٣١

٣٧. حبة زبيب تحت شمس "إسرائيل"

آن-ماري سلوتر

واشنطن، العاصمة - أنتجت عشرات السنوات من الجهود الرامية إلى الحد من عدد الوفيات الناجمة عن القيادة تحت تأثير الخمر في الولايات المتحدة هذا الشعار: "الأصدقاء لا يتركون أصدقاءهم يقودون سياراتهم وهم سكارى". وبعد الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، ينبغي لأصدقاء "إسرائيل" في مختلف أنحاء العالم أن يتبنوا شعاراً مماثلاً: "الأصدقاء لا يتركون أصدقاءهم يحكمون وهم عميان". الواقع أن العمى الذي أصاب "إسرائيل" هي التي أحدثته بنفسها. إن حكومتها لا تستطيع أن تحل الصراع مع الفلسطينيين بشروط إسرائيلية، ولذلك قررت أن تتصرف كما لو كانت القضية بالكامل لا وجود لها. ومن المدهش أنه عندما ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة أمام الكونغرس الأمريكي مؤخراً، كانت كلمته التي دامت ٣٩ دقيقة عن تهديد إيران الوجودي لـ"إسرائيل"، من دون أن تحتوي على إشارة واحدة إلى الشعب الفلسطيني.

لقد اختار الناخبون الإسرائيليون سياسة الخوف بدلاً من سياسة الممكن. وكان دعم اليمين أو يسار الوسط بمثابة اختيار كلاسيكي بين البنادق والزبدة، بين الأمن أو الرخاء.

كان تركيز حزب الاتحاد الصهيوني، الخصم الرئيسي لحزب الليكود، منصّباً في الأغلب على قضايا محلية مثل الإسكان، وارتفاع تكاليف المعيشة، واتساع فجوة التفاوت الاقتصادي. وأكد نتنياهو على التهديد الذي تواجهه "إسرائيل" من إيران، وتنظيم الدولة الإسلامية، وحماس. حتى أنه أضاف بعداً عنصرياً لتأجيج الخوف في يوم الانتخابات، فحذر قائلاً: "إن الناخبين العرب يخرجون إلى صناديق الاقتراع في جموع غفيرة".

وخلال الحملة الانتخابية، أسقط نتنياهو أي احتمال في ظل حكومته لتطبيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي مقابلة أجراها معه موقع إخباري إسرائيلي سأله محاوره: "هل تقول إن دولة فلسطين لن تقوم ما دمت رئيساً للوزراء"، فأجاب نتنياهو: "هذا صحيح".

بعد ذلك، وبمجرد اطمئنانه إلى فوزه، تراجع نتنياهو عن تصريحه على الفور. وادعى أنه كان يقصد فقط أن حل الدولتين لا يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية، ما دامت السلطة الفلسطينية في ائتلاف مع حماس، وما دامت الأراضي التي تركتها "إسرائيل" تجلب "صعود الإسلام المتشدد".

لكن أوان التوضيح فات الآن. فقد سمع الفلسطينيون بوضوح وبشكل صريح ما افترضوه لفترة طويلة: إن الحكومة الإسرائيلية لا مصلحة لها في التوصل إلى اتفاق سلام. إنها تفضل الاستمرار في بناء المستوطنات والاحتفاء خلف الجدران الأمنية. وهي مأساة حقيقية، لأنها تدفع الجانبين إلى حلقة مفرغة من الفعل ورد الفعل، على النحو الذي يجعل من المستحيل التوصل إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض، وهو الحل الذي يقضي بتنازل كل من الجانبين عن شيء يريده في سبيل الحصول على شيء آخر يريده الجانبان بشكل أكبر.

الآن، تواجه "إسرائيل" ثلاثة سيناريوهات كلها سيئة. الأول هو زيادة العزلة الدولية وإضفاء الطابع السياسي على دعم "إسرائيل" في الولايات المتحدة، التي كانت تقليدياً الحليف العسكري والدبلوماسي الأكثر ثباتاً وإخلاصاً لـ"إسرائيل". والواقع أن الناخبين الأمريكيين الأحدث سناً، والذين تفصلهم أجيال عن المحرقة، لا يتفقون مع أغلب عادات آبائهم الانعكاسية في دعم "إسرائيل". وهم لا ينظرون إلى "إسرائيل" بالصورة التي ترى بها "إسرائيل" نفسها، أو بوصفها أمة تعيش تحت التهديد؛ بل يرون بدلاً من ذلك حكومة تحالفت بشكل واضح مع الحزب الجمهوري. وسوف يشعرون في التساؤل عن الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تقف في صف "إسرائيل" في الأمم المتحدة، في حين بدأ حتى أقرب حلفاء أمريكا في أوروبا وأماكن أخرى يناون بأنفسهم عن ذلك.

على الرغم من أن نتنياهو نال عدة جولات من التصفيق عندما خاطب الكونغرس، فإن أكثر من ستين نائباً ديمقراطياً قاطعوا خطابه. ومن المؤكد أن خسارة دعم الأوروبيين وعدد غير قليل من الأمريكيين لن تفيد أمن "إسرائيل" وازدهارها. وسوف يسعى الفلسطينيون الآن بعزيمة متجددة وهمة

كبيرة إلى ملاحقة المسار الذي يقودهم إلى إقامة دولتهم من خلال الاعتراف بها من جانب واحد. وإذا نجحوا في مساعيهم، فسوف تجد "إسرائيل" نفسها في مواجهة دولة فلسطينية ذات حدود لم توافق عليها، فضلاً عن استمرار الصراع الذي سوف يتحول إلى حرب رسمية بين دولتين، والتي ستخضع للقانون الدولي.

أما إذا فشل الفلسطينيون في ذلك، فإن من المرجح أن يتحولوا مرة أخرى إلى العنف: انتفاضة الثالثة أكبر وبدعم دولي أعظم من دعم الانتفاضتين السابقتين. ولن تجد "إسرائيل" خياراً سوى تكرار أهوال حروب غزة الأخيرة على نطاق أوسع كثيراً، فتمتلى وسائل الإعلام العالمية بصور الأطفال القتلى، والمدارس والمستشفيات المدمرة، والقوات الإسرائيلية المدججة بالسلح وهي تقتل مراهقين يلقون الحجارة. وهذه ليست التجربة التي قد ترغب في خوضها "إسرائيل" أو أصدقاؤها. يتصور نتتياهو أنه قادر على بناء سياج وترك المشكلة تستفحل ببساطة إلى الأبد. ولكن ينبغي للمرء أن يصغي إلى كلمات قصيدة لانغستون هيوز الشهيرة، والتي أصبحت شعاراً لحركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة. والتي تقول في نسخة مختصرة بعض الشيء:

"ماذا قد يكون مصير حلم مؤجل؟

هل يصيبه الجفاف،

كمثل حبة زبيب تحت الشمس؟

أو يتقيح مثل قرحة-

قبل أن يذهب بلا رجعة؟

أو أنه ربما يتدلى فحسب

كمثل حمل ثقيل

أم أنه سينفجر؟"

لقد أظهرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قدرتها على مواجهة واحتواء انفجارات الإحباط والغضب الفلسطيني. ولكن، وفي كل مرة تفعل ذلك، تفقد "إسرائيل" جزءاً صغيراً آخر من روحها. ربما تكون "إسرائيل" دولة متميزة ونشطة، وعامرة بأصحاب المواهب، وأهلها يعملون بجدية والتزام ولديهم الكثير الذي يمكنهم الإسهام به في العالم. لكن قادتها يغازلون الآن كابوساً محققاً بتجاهلهم لحقوق الفلسطينيين.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٤

٣٨. اليرموك والنكبة المتجددة

إياد القرا

يعود رمز اللجوء الفلسطيني مخيم اليرموك لمواجهة الأحداث، لكن هذه المرة بجرائم جماعة "داعش" التي تجاوزت كل الحدود باعتدائها على الفلسطينيين اللاجئين الذين رفضوا أن يتركوا مخيمهم والهجرة للخارج، رغم كل المجازر التي ارتكبت ضدهم.

جماعة داعش لا تدرك رمزية وأهمية مخيم اليرموك في ذاكرة اللجوء الفلسطيني، ولا تعرف ماذا يكون مخيم اليرموك؟، ولا يعرفون أن أهله قد اتسعت صدورهم وبيوتهم في بداية الأزمة السورية لكافة السوريين الذين ما بخلوا يوماً عليهم بالدعم والمساندة وتوفير كل ما يستطيعون منذ النكبة الفلسطينية.

الفلسطينيون حافظوا على موقفهم من الأزمة السورية وتضامنوا مع الشعب السوري الذي احتضنهم، وكذلك وفروا الأمان والدعم لملايين العراقيين عام ٢٠٠٣ بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وأصبح المخيم مكاناً يأوي إليه كل مظلوم، وفتحت أبوابه لهم جميعاً ليمثل رمزا لفلسطين في سوريا.

ما تقوم به داعش وبعض الجماعات ضد مخيم اليرموك جرائم ضد الإنسانية، وكان الأولى بهذه الجماعات أن تساعد وتساهم في تحييد مخيم اليرموك أو على الأقل تحييد ١٥,٠٠٠ فلسطيني بينهم ٣٥٠٠ طفل رفضوا الخروج حفاظاً على حقهم في العودة وتمسكاً بأن الخروج سيكون لفلسطين.

التقصير الرسمي من الفصائل التي ترتبط بعلاقات مع الجماعات المسلحة أو النظام السوري، يقدم دليلاً جديداً على أنها جزء من المأساة بل بعضها مشارك فيها.

الرئاسة في رام الله وقيادة منظمة التحرير تتصرف بانتهازية واضحة ولم تتجرأ على إصدار موقف واضح، خشية على مصالحها وتنتظر ضوءاً جديداً حول موقفها من النظام في المتغيرات الإقليمية.

بيان الرئاسة الركيك والمرتجف الذي صدر يعبر عن حال السلطة ومنظمة التحرير تجاه القضايا الوطنية ويناقض موقفها السريع مما يحدث، وهذا البيان يشير إلى أنها أصبحت تعيش رحلة جديدة من الضياع والتبعية و"الذيلية".

جرائم "داعش" في مخيم اليرموك تدعو لتحرك واسع لحماية اللاجئين مما تقوم به "داعش" مدعومة من بعض الأطراف التي ساهمت في حصار المخيم، والتي تريد اليوم إنهاء الوجود الفلسطيني في سوريا لخدمة أغراض الاحتلال في التخلص من المخيمات الفلسطينية التي ما زالت تحمل رمزية حق العودة.

تعود النكبة من جديد لمخيم اليرموك وهذه المرة بأيدي غريبة تتفنن في القتل وارتكاب الجرائم، ضد الشعب الفلسطيني دون أي اعتبار لرمزية اللاجئين الفلسطينيين الذي يتحدى الاحتلال يوماً بعد يوم

ويقاتل الاحتلال بكل ما أوتي من قوة، والذي خرج من حرب طاحنة قبل أشهر لكنه صامد في أرضه.

انتظر الفلسطينيون كثيراً أن يمتلك العرب السلاح والقوة ليقاوتوا الاحتلال أو يساعده في ذلك، لكن اليوم يحدث العكس، حيث يذبح الفلسطيني ويشرد وتنتهك حقوقه، بينما يعيش الاحتلال في رغد وهو بعيد عن هؤلاء.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/٣

٣٩. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٤